

# الوحدة الخامسة مجال النسيج

الموضوع:

النسيج البارز.

حلوة  
الجلود اون لاين  
hulul.online





رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

يعتبر النسيج من أهم الفنون والحرف والصناعات، التي ظهرت وتطورت مع تطور الإنسان لسد حاجاته وستر نفسه ووقايتها، كما يعتبر النسيج أحد أهم مجالات التربية الفنية ذات الإنتاج الخصب والمتنوع، من خلال إمكانية استخدام جميع ما يمكن أن يُنسج به، إضافة إلى التنوع في أساليب وطرق التراكيب النسجية الناتجة من تعايش خيوط السدى واللحمة.

ونجد اهتمام الفنون الإسلامية، شمل جميع المجالات بما فيها المنسوجات التي تمثلت في الملابس بجميع أنواعها، والمفارش والمعلقات وبعض الأغراض المعيشية، وقد استخدم في زخرفة تلك القطع الزخارف المتنوعة؛ ذات الطابع المتميز من العناصر الآتية:

١- العناصر النباتية: وقد استخدمها الفنان المسلم بجميع أجزائها بعد تحويلها وتبسيطها وتغييرها عن الصورة الأصلية لها، الشكل (١٤٥).

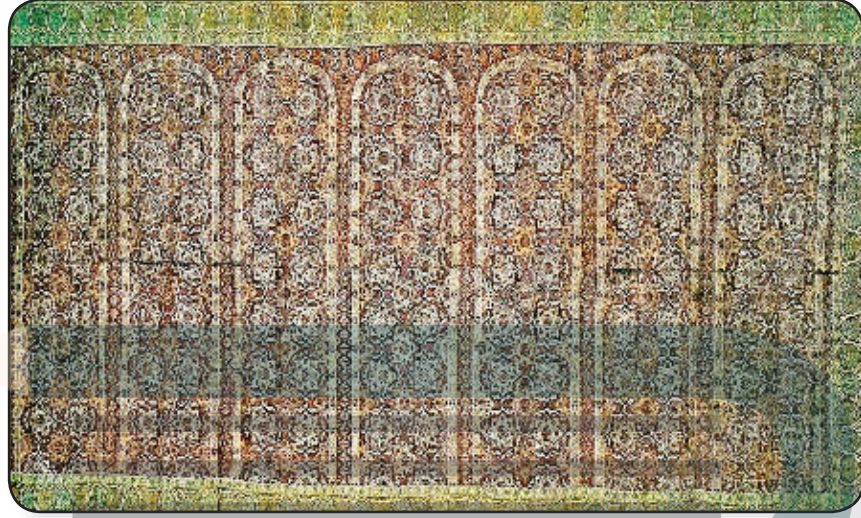


الشكل (١٤٥): الزخارف النباتية.





٢- العناصر الهندسية: استخدم الفنان المسلم تلك العناصر البسيطة بعد أن قام بتفصيلها وتحليلها، ثم عمل تركيبات وتداخلات فيما بينها، الشكل (١٤٦).



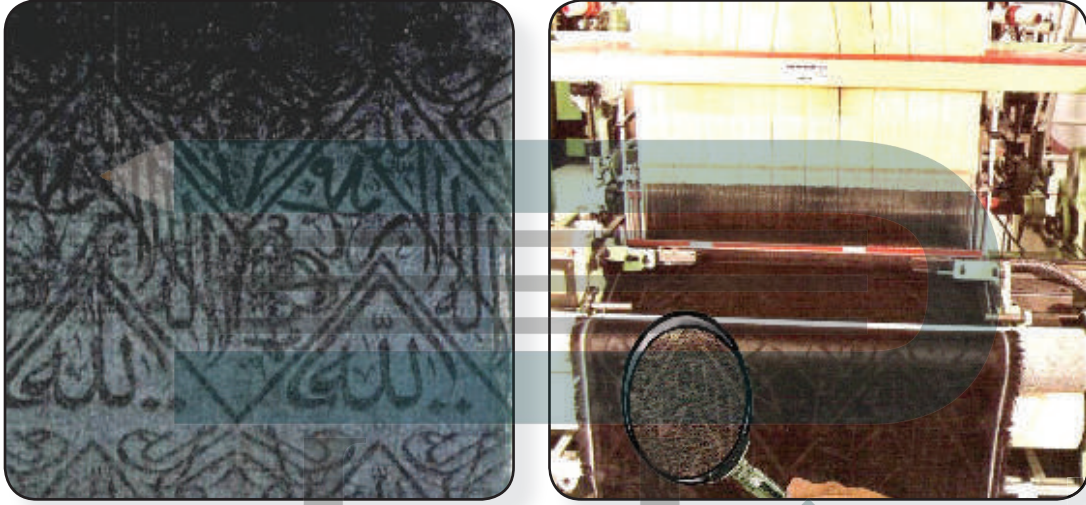
الشكل (١٤٦): الزخارف الهندسية.

٣- العناصر الكتابية (الخط العربي): استخدم الفنان المسلم الحروف والكتابات العربية في تزيين المعلقات النسجية بالآيات القرآنية وبعض الأدعية، الشكل (١٤٧).



الشكل (١٤٧): الزخارف الكتابية.

ولعل أفضل شاهد للنسيج الإسلامي المستخدم فيه العناصر الكتابية والهندسية، هو نسيج **كسوة الكعبة المشرفة**. وقد استخدم في صناعتها خامة الحرير الطبيعي باللون الأسود، ونفذ بأسلوب نسجي مميز وهو "الجاكارد" والذي كان يعرف بـ "القبطي" أو (النسيج المُرسم) ويتطلب ذلك العمل مستوى عالٍ من المهارة الأدائية، الشكل (١٤٨).



الشكل (١٤٨): كسوة الكعبة المشرفة.

### نشاط (١):

عند قيامنا بأداء العمرة في مكة المكرمة؛ يمكننا أن نطلب زيارة مصنع كسوة الكعبة المشرفة، لنشاهد ذلك النسيج عن قرب، وندقق الملاحظة فيه، وفي زخارفه ونستطيع أن نتجول في المصنع بصحبة أحد المشرفين، ثم يمكننا أن نقنتي كتيباً خاصاً عن ذلك المصنع.

لقد تطورت صناعة النسيج بصفه عامة مع تطور الفكر، وبالتطور التكنولوجي للخامات والأدوات التي تثير فكر الفنان وتدفعه إلى التجريب. وقد استثمر بذلك الفنان جميع ما في متناول يديه ويمكن أن ينسج به من خامات خيطية حديثة متنوعة الملامس والمصادر، ومستهلكات مناسبة مثل بقايا الأقمشة والشرائط وشرائح البلاستيك والمعادن والأوراق بأنواعها، وريش الطيور وجلود الحيوانات... وغير ذلك.



يعتبر النسيج المسطح: من المنسوجات المألوفة والمتعارف عليها، وما نجده حولنا بكثرة، وهناك نوع آخر يتميز بوجود أجزاء نسجية بارزة عن سطح العمل النسجي ليعطينا النسيج البارز فلنتساءل إذا: كيف يكون ذلك النسيج البارز؟

كلمة بارز بأبسط تعريف تعني: وجود أجزاء مرتفعة عن السطح. وإذا كان ذلك السطح يحتوي على أكثر من جزء مرتفع، فإن الفراغات التي تتخلل تلك الأجزاء البارزة تعرف بالفائز، وهو عكس البارز، الشكل (١٤٩).

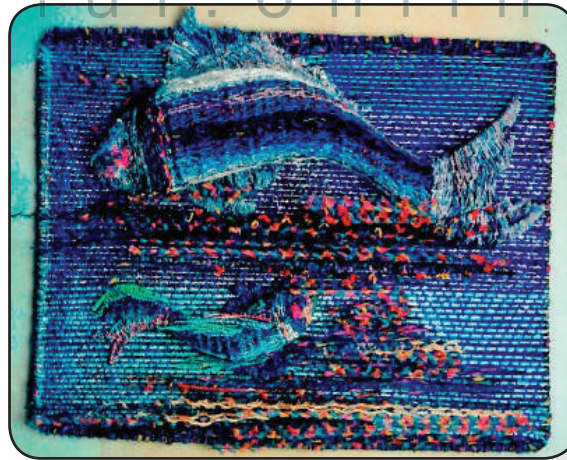


الشكل (١٤٩): نموذج للبارز.

نشاط (٢):



لنمرر راحة كفنا على وجهنا، بماذا نحس؟ هل نستطيع التعرف على الأجزاء البارزة والفائرة؟ هل نحتاج في التعرف على ذلك حاسة البصر أم حاسة اللمس أم الاثنين معاً؟  
**فالنسيج البارز هو:** وجود أجزاء نسجية بارزة عن سطح العمل النسجي، الشكل (١٥٠).



الشكل (١٥٠): نموذج للنسيج البارز.

وهناك عدد من الأساليب والطرق المتنوعة، التي تساعدنا لإيجاد ذلك البروز على سطح المنسوج، نذكر منها ما يأتي:

١- تثبيت عنصر أو أكثر خارجي، بسدى منفصلة على سطح القطعة ثم نسجها سوياً، الشكل (١٥١).



الشكل (١٥١): نسيج بارز باستخدام أكثر من مستوى بسدى منفصلة.

٢- تثبيت عنصر أو أكثر خارجي على سطح القطعة، ثم تسديته بسدى واحدة ومن ثم نسجه سوياً، الشكل (١٥٢).



الشكل (١٥٢): نسيج بارز باستخدام أكثر من مستوى بسدى واحدة واحدة.

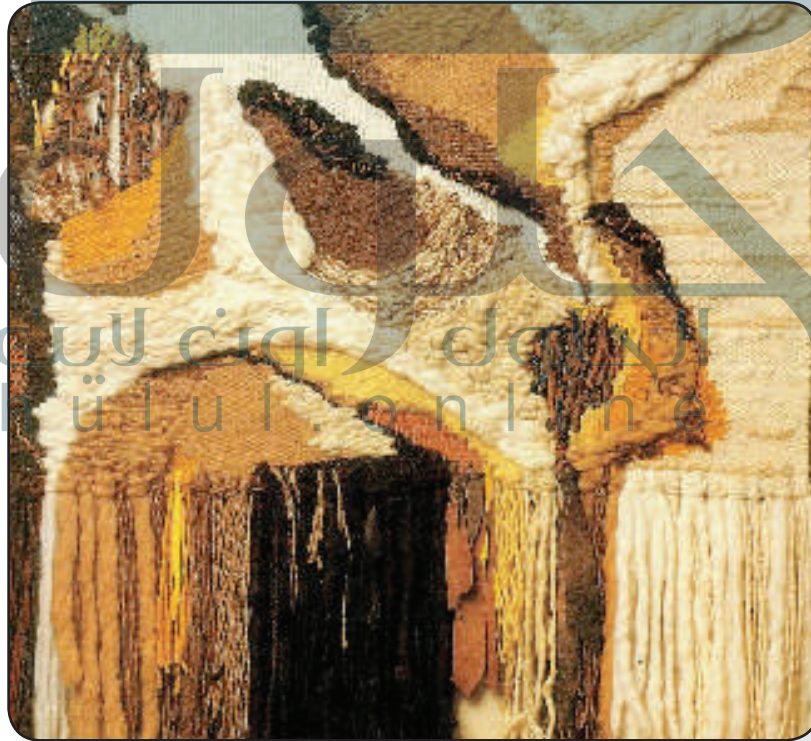


٣- تثبيت العناصر على سطح العمل كدعائم، ثم تسديتها ونسجها، الشكل (١٥٣).



الشكل (١٥٣): نسج بارز بالدعائم المتومة.

٤- التنوع في التراكيب النسجية المستخدمة، الشكل (١٥٤).



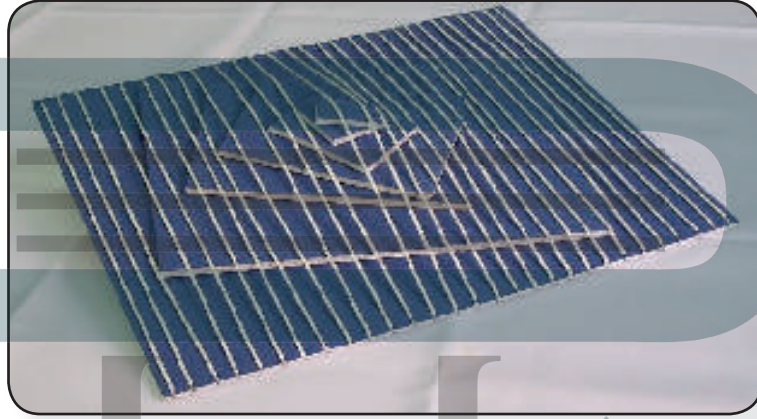
الشكل (١٥٤): نسج بارز بتنوع التراكيب النسجية.

وبالطبع فإن كل نوع مما سبق ذكره يعتمد على طريقة خاصة أثناء تنفيذه.

نشاط (٣):



يمكننا عمل نسيج بارز: باستخدام مستويات مختلفة من العناصر، وتثبيتها على لوح من الفلين، ثم تسديتها بسدى واحدة، الشكل (١٥٥)، ثم تتسج جميعها مع بعضها البعض.  
هل يمكننا العمل على إطار دائري بدلاً من النول المستطيل؟ لنحاول عمل ذلك.



الشكل (١٥٥): نول ذو مستويات متنوعة وسدى واحدة.

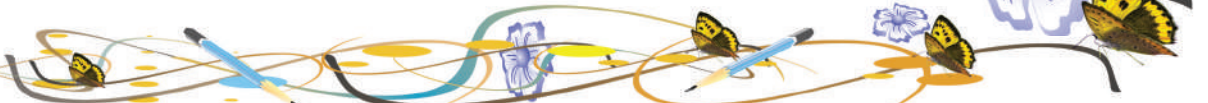
تدريب:



لنحاول إنتاج عمل قطعة نسيج بارز بأسلوب تثبيت عناصر ذات سدى منفصلة على سطح القطعة، ثم نسجه سوياً.

الخامات والأدوات:

- ١- قطعة كرتون أو فلين مسطح مقاس (٢٥ X ١٥) سم تقريباً.
- ٢- عدد ٤ عناصر أو أكثر فلين مربعة أو مستطيلة الشكل متدرجة المقاسات.
- ٣- خيوط قطنية مناسبة لعمل السدى.





٤- خيوط متنوعة الملامس والألوان لعمل اللحمة.

٥- إبرة بلاستيك ذات ثقب واسع.

٦- مشط واسع الأسنان، مقص آمن للأطفال.

٧- صمغ لتثبيت العناصر، الشكل (١٥٦).



الشكل (١٥٦): الخامات والأدوات.

### طريقة العمل:

**الخطوة الأولى:** نجهز النول (قطعة الفلين) بوضع علامات بالقلم الرصاص على مسافات متساوية لا تزيد عن اسم في الجهتين المتقابلتين لقطعة الفلين.

**الخطوة الثانية:** نطلب المساعدة لعمل شقوق على تلك العلامات، لتمرير خيوط السدى من بينهما بالطريقة المعتادة لدينا، مع مراعاة عدم شد الخيط وكذلك عدم ارتخائه كثيراً.

**الخطوة الثالثة:** نجهز أيضاً باقي قطع الفلين بنفس الطريقة، ليكون لكل واحدة منها سدى منفصلة.

**الخطوة الرابعة:** نبدأ بتثبيت العناصر المختلفة المقاسات على سطح النول، مبتدئين بالأكبر، ثم الأصغر، مع مراعاة الاحتفاظ بتوازي خيوط السدى، ووضعها في اتجاه واحد، الشكل (١٥٧).



الشكل (١٥٧): طريقة تثبيت العناصر على النول.

- الخطوة الخامسة:** بعد اختيار وتحديد خيوط اللحمة ذات الألوان والملامس المتنوعة، نأخذ الخيط الأول ونضعه في ثقب الإبرة، ونبدأ في عملية النسيج بالطريقة البسيطة ١/١ مع مراعاة النقاط الآتية:
- أن تتم عملية النسيج من أول السطر إلى آخره، مروراً بالأجزاء البارزة في النول، إلى أن ينتهي العمل.
  - عدم شد خيط اللحمة أثناء النسيج، حتى لا يؤثر على شكل النسيج، فيكون مشدوداً في بعض الأجزاء.
  - عدم زيادة رخو خيوط اللحمة حتى لا تبقى له زوائد من طرفيه تقلل من جماله.
  - استخدام المشط أثناء عملية النسيج، وذلك بعد إمرار الخيط على شكل قوس بين خيوط اللحمة، ثم إنزاله بالمشط ليكون منتظماً، الشكل (١٥٨).



الشكل (١٥٨): عملية النسيج واستخدام المشط.



بعد الانتهاء من النسيج سنبقي القطعة مثبتة على النول، ويمكننا عمل كتل خيطية بأطوال مختلفة

في أحد أطرافه كجزء جمالي، الشكل (١٥٩).



الشكل (١٥٩): العمل في شكله النهائي.

وبذلك سيكون لدينا عمل فني نسجي بارز.

الجلول اون لاين  
hulul.online

نشاط (٤):



سنقوم بجمع صور لأعمال نسجية متنوعة، تتميز بوجود أجزاء بارزة، ونحتفظ بها في ألبوم

خاص، قد توحى لنا تلك الأعمال بأفكار يمكن أن تفيد في إنتاج عمل فني نسجي بارز.

## تقويم الوحدة

ضع / ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

س

(✓) يمكننا عمل نسيج بارز باستخدام مستويات مختلفة من العناصر على لوح من الفلين.

١

( ) يعتبر النسيج أحد أهم مجالات التربية الفنية ذات الإنتاج الخصب والمتنوع.

٢

العناصر الزخرفية بالفنون الإسلامية التي استخدم فيها النسيج هي:

س

النباتية

١

الكتابية

٢

الإشكال الهندسية

٣


  
 الحلول اون لاين
   
 hulul.online